فكان صدرها في الاصل فعلا فادغم فعل فاعله مستتر فيه وعبد الله
منصوب على انه مفعوله فهذا ظاهر اذا كان عبد ماضيا فالى الله
واما اذا كان عبد الله علما فالقياس ان يكون الاعراب في الاخر
لكنه اجري في العبد ايتا على ما كان فالجملة مرفوعة المحل على
انها معطوفة على قوله ضربت زيدا ضربته **فان قلت**
يا عبد الله انشاء لا يحتمل الصدق والكذب فادعو عبد الله تحتملها
فكيف يكون التقدير ادعو عبد الله **قلت** يا نابت مناب ادعو
اذا كان مستعملا في معنى الانشاء مجازا وان كان خبر اللفظ **فان**
قلت ههنا جملتان اخريان غير ما ذكره المصنف احدهما شرطية نحو
ان تكرمني اكرمك والاخرى ظرفية نحو زيد في الدار **قلت** اما الشرطية
فانها جملة فعلية في الحقيقة واما الظرف فان قدر عامله فعلا فالجملة
تكون فعلية واما اذا قدر عامله غير الفعل فلا يتصور هنا جملة
فضلا عن ان تكون ظرفا ثم بعد هذا التقسيم اراد تقسيم الجملة الى الكبرى
والصغرى وبيان انواع الاعتبارات فيها ارشاد للطالبين المتعلمين
الى انواع التصرفات فيها وقال **اذا قيل زيد ابوه غلامه منطلق**
اعلم ان هذا القول يتضمن اعتبار ثلاث تعددات الاولى في حق
المبتدا والثاني في حق الخبر والثالث في حق الجملة وهو المقصود الاصلي
فان الباب الاول معقود لشرح الجملة فيكون تعداد المبتدا والخبر
تمهيدا لتعداد الجمل فتقول **زيد** في زيد ابوه غلامه منطلق فمفيد

زيد

زيد بهذا اولى من تقييده بالمثال المذكور اذ لا معنى لاعتبار المثال
ههنا في الظاهر **مبتدا اول ابوه** مرفوع لفظا وعلامة الرفع
الواو **مبتدا ثان** اعرابه تقديري كقاض فهذه الجملة معطوفة على
قوله فزيد مبتدا اول فان الواو فيها للعطف وكذا الحال فيما بعدها
وغلامه اي غلام ابيه فالضمير المجرور بالمضاف اليه للمبتدا عايد الى
المبتدا فتلاحظ الروابط في المبتدا ولو قيل زيد عمرو بكر قايم عنده
في بيته تلاحظ الروابط كلها في الاخبار **مبتدا ثالث** شرع بعد
هذا في تعداد الخبر فقال **ومنطلق خبر المبتدا الثالث** وهو غلامه
والمبتدا الثالث وخبره وهو منطلق وقع في بعض النسخ مع خبره
بدله اي غلامه منطلق مع النسبة بينهما **خبر المبتدا الثاني** وهو
ابوه **والمبتدا الثاني وخبره** على قياس ما عرفت **خبر المبتدا الاول**
ثم شرع بعد هذا في التعداد الثالث فقال **ويسمى** الواو ههنا للعطف
على جواب اذا الشرطية على طريقة قولنا اذا رجع الامير استاذنت
وخرجت اي اذا رجع استاذنت واذا استاذنت خرجت على طريقة
قولنا اذا جئتني اعطيتك واكسوك **المجموع** اي قوله زيد ابوه غلامه
منطلق **جملة** لكونه مركبا **كبرى** لكونه ازيد خبر من قوله ابوه غلامه
منطلق من قوله غلامه منطلق وهي تانيث الاكبر لفضلي تانيث افضل
غير منصرفة للتانيث ولزومه منصوبة بتقدير صفة جملة وانت خبير
بان تخلل الجملة ههنا المجرد الموصوفية فان المقصود الاصلي بيان انقسام

Copyright © Siraj Sabzwari University